

خطة بحث بعنوان:

الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبدالعزیز عبدالله ناصر المزید

إشراف/

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	
3	مقدمة	1
4	مشكلة الدراسة	2
5	أهمية الدراسة	3
5	أهداف الدراسة	4
6	تساؤلات الدراسة	5
6	فروض الدراسة	6
7	الدراسات السابقة	7
13	المنطلقات النظرية للدراسة	8
21	المنهجية وطرق البحث	9
21	أدوات الدراسة	10
21	حدود الدراسة	11
22	المراجع	12

مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي في اواخر القرن العشرين تزايد الاهتمام بموضوعة الاستثمارات الاجنبية لأنها تعد الظاهرة الأكثر قوة وفاعلية في العلاقات الاقتصادية الدولية سيما الاستثمارات الاجنبية المباشرة متمثلة بالشركات المتعدية الجنسية اذا اصبح لها دور فاعل في التحولات الاقتصادية الدولية سواء من الناحية المالية التمويلية او التسويقية او التكنولوجية وحتى الإعلامية. كما تعتمد كثير من اقتصاديات الدول في الوقت الحاضر على استقطاب رؤوس الأموال من الخارج، وهو ما يدعى بالاستثمار الأجنبي المباشر، الذي هو عبارة عن إنشاء مشروعات جديدة في الدول المضيفة، لذا يعتبر من أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي في الدول (الشرع، 2006).

ويعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر أحد اهم مصادر التمويل، فهو يلعب دوراً كبيراً وحيوياً باعتباره أحد مكونات النمو الاقتصادي ويساهم في زيادة القدرات الانتاجية في الاقتصادات الوطنية، وزيادة معدلات التشغيل، وخلق فرص عمل جديدة، اضافة الى ادخال التقنية المتقدمة والمعرفة، ومساعدة هذه الدول بأساليب أكثر فاعلية. وقد تعاظم دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة على الصعيد العالمي في ظل الظروف العالمية المتحولة والمعروفة باسم العولمة، حيث أن جميع دول العالم مهما كانت مستويات تطورها تتعامل مع هذه الاستثمارات، نظرا لما تحققه من عوائد على الدول المضيفة (البدرى، 2017).

من هذا المنطق اشتد التنافس بين الدول على استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وذلك من خلال إزالة الحواجز والعراقيل التي تعيق طريقها، ومنحها الحوافز والضمانات التي تسهل قدومها ودخولها السوق المحلي، حيث قامت كل الدول النامية بوجه عام بسن تشريعات تمنح حوافز مغرية للمستثمرين الأجانب و تزيل كل القيود التي تقف في طريقهم (البدرى، 2017).

والمملكة العربية السعودية باعتبارها من أكبر الدول النفطية حيث تعتمد بشكل كبير على انتاجها النفطي، من هنا اصبح تنويع مصادر الدخل امر لا مفر منه لتجنب الصدمات التي قد تحدث في أسواق النفط الدولية. لذا كانت الحاجة للاستثمار الأجنبي لتنويع القاعدة الإنتاجية الذي يسهم بدوره في خلق وظائف في القطاع الخاص، وزيادة التنافسية والإنتاجية، وتحقيق النمو المستدام، وتأسيس اقتصاد صناعي سيكون ذا أهمية مستقبلية عندما تبدأ عائدات النفط في الانخفاض، ومن ثم استقرار معدلات النمو في المملكة. لذا فان المملكة تحاول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إليها والظفر بمزاياه، كما ان "رؤية المملكة 2030"، وضعت الاستثمارات المحلية والاجنبية في أولوياتها. واصبح الاستثمار

محورا رئيسا لا يعزز "الرؤية" فحسب، بل يكون أداة فاعلة في عملية التحول الاقتصادي، وتنويع مصادر الدخل القومي التي تستند أساسا إلى استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وتشجيع الاستثمارات المحلية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص (الديان، 2019).

مشكلة الدراسة:

انطلاقا من تزايد الاهتمام بظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر وازدياد حدة المنافسة بين الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، من أجل جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، يتبادر إلينا أن هذا الأخير يجلب معه عدة مزايا إلى الدول المضيفة من شأنه الدفع بعجلة النمو الاقتصادي.

وقد سعت المملكة للتحول من كونها دولة نامية لتصبح دولة متقدمة قادرة على مواجهة التقلبات الاقتصادية من خلال إصدار نظام الاستثمار الأجنبي بعام 2000 من أجل التصدي للتحديات الاقتصادية، وعندما تم إنشاء هيئة عامة للاستثمار الأجنبي في عام 2004، شهد الاستثمار الأجنبي المباشر تزايد خلال الفترة 2005-2008، ولكن النمو توقف خلال العام 2009م واستمر بالتراجع حتى عام 2014م.

وعندما انطلقت "رؤية المملكة 2030"، وضعت الاستثمارات المحلية والأجنبية في أولوياتها، والأن المملكة العربية السعودية تمر بمرحلة تطور في كافة القطاعات مما يستدعي ضرورة الحصول على مصادر تمويل من الداخل والخارج، لذلك اتجهت إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتفعيل عملية التنمية بشكل أكبر والتسريع من تحقيقها، ولكن لم يتضح بعد مدى النجاح في جلب الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى تأثيره على النمو الاقتصادي بالمملكة، من هنا تبلورت مشكلة البحث والتي تم صياغتها على شكل سؤال ما هو واقع الاستثمار الأجنبي في السعودية وما تأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة؟

أهمية الدراسة:

يكتسب البحث أهميته من حداثة الموضوع المراد دراسته، وتكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الاستثمار الأجنبي المباشر والدور الحيوي الذي يمكن أن يلعبه هذا الاستثمار في تنمية الاقتصاد السعودي حيث أن الاستثمار الأجنبي المباشر يقوم بدور المحرك الرئيسي لعملية التنمية الاقتصادية. حيث يمكن ان تساهم ما تتوصل اليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات في تقديم معلومات لصناع القرار للعمل على تعزيز الاستثمار الأجنبي في القطاعات التي تخدم النمو الاقتصادي للمملكة. كما تكمن أهمية البحث في سد الفجوة في قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي في المملكة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الهدف الرئيس، والذي هو:

التعرف على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية. ويتفرع منه الأهداف التالية:

- التعرف على التأصيل النظري للاستثمار الأجنبي المباشر وكذلك نظريات ونماذج النمو الاقتصادي التي لها علاقة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة
- التعرف على واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية.
- إبراز الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية.
- محاولة تفسير العلاقة التي تربط الاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي في السعودية.
- معرفة الوسائل والطرق التي من شأنها جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتقديم التوصيات المناسبة التي تساعد على خلق مناخ أكثر ملائمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

تساؤلات الدراسة

من خلال إشكالية البحث السابقة يمكنني صياغة تساؤلات البحث كما يلي: " ما هو واقع الاستثمار الأجنبي في السعودية وما تأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة؟"
وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح بعض التساؤلات الفرعية التالية .:

- ما هو المقصود بالاستثمار الأجنبي المباشر؟
- ما هو النمو الاقتصادي وما علاقته بالاستثمار الأجنبي المباشر؟
- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في السعودية؟
- ما هي القطاعات التي استقطبت أكبر حجم من الاستثمارات الأجنبية المباشرة؟

فروض الدراسة:

- من خلال مشكلة البحث الحالي وأسئلته تم صياغة الفرضيات التالية:
- تؤدي زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ارتفاع معدل نمو القطاع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.
 - كلما زادت المزايا والحوافز الممنوحة للاستثمار الأجنبي المباشر في دولة ما كلما زاد تدفقه إلى هذه الدولة.

الدراسات السابقة:

يُعد الاستثمار الأجنبي المباشر ذو أثر على اقتصاديات الدول الصناعية والنامية على حد سواء، وهذا ما دعا العديد من الباحثين على المستويين العالمي والمحلي لإجراء دراسات تتناول تأثير الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي. وعليه سيتم استعراض بعض من هذه الدراسات:

- دراسة هناء عبد الغفار السامرائي (1999) أطروحة دكتوراه بعنوان " العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية وأثاره الاقتصادية على البلدان النامية " استهدفت هذه الدراسة معرفة ماذا يعني نمو الاستثمار الاجنبي المباشر بالنسبة للتجارة الخارجية، وما هي انعكاسات ذلك على مسيرة التنمية الاقتصادية، مع التأكيد على الروابط القائمة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

- دراسة تأميم محمد سلوم الجبوري (2000) رسالة ماجستير بعنوان " أثر الاستثمارات الاجنبية في التنمية الاقتصادية العربية : أقطار عربية مختارة" هدف البحث الى التعرف على تدفقات الاستثمارات الاجنبية الداخلة الى الأقطار العربية وأهم أثارها الايجابية والسلبية في التنمية الاقتصادية سيما في (السعودية ، البحرين ، مصر والمغرب).

- دراسة الشرع (2006)، والتي ركزت على دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي، باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، توصلت إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له اثار سلبية على الدول العربية نتيجة استغلال الموارد الاقتصادية المتوفر لديها لصالح الدول الأجنبية.

- دراسة كريمة قويدري بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011، والتي حاولت قياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة 1991 - 2008،

من خلال تعريف النموذج بتوظيف دالة كوب دوقلاس douglas cub باستعمال برنامج "1.5 Mintab" حيث توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي المباشر على النمو الاقتصادي والذي كان أقل من أثر الاستثمار المحلي والواردات على النمو الاقتصادي.

- الدراسة التي قام بها رفيق نزاري بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي - دراسة حالة تونس، الجزائر والمغرب خلال الفترة 1991 - 2005"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2011 وذلك بتوظيف نموذج خاص بالنمو الداخلي bendmabed باستعمال برنامج "Eviews" حيث كانت النتائج مختلفة حسب كل دولة وفي فترات مختلفة، ففي الجزائر مقارنة مع النظرية الاقتصادية، أما في تونس كان التأثير سالباً خلال فترة الدراسة مما يؤكد أن تونس لم تستفيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أما المغرب فنلاحظ فكان التأثير إيجابياً في فترة محدودة .

- دراسة بندر سالم الزهراني تحت عنوان "الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها في النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية - دراسة قياسية للفترة 1970-2000"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الملك سعود، 2001 والتي هدفت إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي باستخدام النموذج النيوكلاسيكي حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، لكن في الأجل القصير يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي بشكل ضعيف، ويرجع هذا إلى ضعف تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة وعدم الاستفادة منها، بالإضافة إلى حداثة تجربة المملكة في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر.

- دراسة لمياء الفليج و نشوى علي " أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية. والتي هدفت إلى تحليل وقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (1988-2012)، وتعمد

منهجية الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي والقياسي. وتم التوصل إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يؤثر في نمو القطاع الصناعي في المملكة.

- دراسة لمحمد (2022) في مصر والتي هدفت الى قياس العلاقة السببية الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات بين 1991 - 2019 باستخدام اختبار Augmented Dickey-Fuller (ADF) test للتأكد من سكون المتغيرات في الدراسة واختبار التكامل المشترك لانجل - جانجر (Engle - Granger) حيث Granger Causality Test وتحديد السببية لتحديد الاتجاه باستخدام اختبار Cointegration test. أظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يؤثر إيجابا في تحسين أداء الصادرات، كما أن الصادرات لا تمثل عامل جذب للاستثمارات الأجنبية المباشرة.

- كما اظهرت دراسة أخرى حديثة للمركز الديمقراطي العربي (2022) لدراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر النمو الاقتصادي لجمهورية مصر العربية من الفترة 1980 - 2022 حيث أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي المصري، حيث تم استخدام اختبار (Augmented Dickey Fuller) للتحقق من ثبات السلسلة الزمنية لجميع متغيرات الدراسة ومن ثم استخدام نموذج الانحدار الخطي.

- اما دراسة (Wei وآخرون 2022) عن دور الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تنمية الطاقة المتجددة في الصين، حيث تم استخدام بيانات من 30 مقاطعة صينية من 2000 إلى 2019 وذلك باستخدام اختبارات جذر الوحدة، وقد اثبتت الدراسة على اهمية الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى الطويل فقط غير ان النتائج مختلفة عن دراسة ل (Dada 2022) عن مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في نيجيريا بين عام 1984 إلى عام 2018 باستخدام لانحدار الذاتي اثبتت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر ليس له تأثير ايجابي مباشر على النمو الاقتصادي النيجيري.

- وفي دراسة لغرفة الرياض عام (2020) عن دور واهمية الاستثمار الأجنبي في المملكة العربية السعودية، حيث ركزت الدراسة على توضيح أهمية الاستثمار الأجنبي وأنواعه وأهم معوقاته، حيث كان من أهم هذه المعوقات: البيروقراطية، القضاء التجاري، يضعف وسائل فض المنازعات التجارية، ضعف الخدمات المساندة والبنية التحتية ضعف المنشآت التسويقية والتضخم. كم أن لتذبذب اسعار النفط شح المياه وندرة العمالة المدربة دور أيضا في ضعف الاستثمار المحلي والاجنبي بالمملكة. وأوصت الدراسة على مجموعة. من التوصيات أهمها أهمية دعم مسيرة الإصلاح المؤسسي التي تقوم عليها رؤية المملكة 2030، أهمية تطوير أنظمة التقاضي التجارية وإنشاء محاكم تجارية متخصصة وقيام الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة بمتابعة أداء وتقويم نشاط الاستثمار الاجنبي بالمملكة أول بأول.

- وفي دراسة ل (Dint et al 2019) حول إثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في البلدان النامية متوسطة الدخل على المديين القصير الطويل بين عامي 2000 - 2014 ، حيث تم استخدام عدة طرق قياسية كاختبار جذر الوحدة، واختبار جوهانسن (Johansen) للتكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ المتجه (VECM)، وأيضا اختبار OLS المعدل بالكامل (FMOLS) وذلك لضمان جودة النتائج. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساعد في تحفيز النمو الاقتصادي على المدى الطويل، في حين له تأثير سلبي على المدى القصير.

- اما في تركيا فقد درس سلامي وآخرون (2018) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد التركي خلال .. الفترة من 2006 وحتى 2016 باستخدام اختبار التكامل المشترك، حيث أظهرت النتائج انه لا توجد علاقة توازنه بين الاستثمار الاجنبي المباشر والنمو الاقتصادي التركي، غير أن الدراسة أوصت بأهمية اعتماد سياسات لجذب الاستثمارات التي تعتمد على انشاء المشروعات الجديدة وليس من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ. كما أظهرت نتائج دراسة أخرى ل بلحلول في الجزائر عام (2018) وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي

بين الفترة من 1996 وحتى 2016، حيث تم استخدام مقارنة اختبار الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة باستخدام منهجية ARDEL

- في حين درس (Sund 2017) تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات على نمو اقتصاد دولة جنوب إفريقيا، حيث استخدمت الدراسة نهج ARDL للتكامل المشترك وذلك لدراسة العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل ونموذج تصحيح الخطأ (VECM) لفحص العلاقة في المدى القصير، في حين تم استخدام اختبار السببية VECM Granger للتحقيق في اتجاه السببية. وأوضحت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات يحفزان النمو الاقتصادي. كما أن اختبار السببية أكد وجود سببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النمو الاقتصادي في جنوب إفريقيا، وأكدت الدراسة على الدور المهم للحكومة في زيادة التحفيز الاقتصادي للاستثمار الأجنبي المباشر كتقديم حوافز للمستثمرين.

- كما ناقشت دراسات عديدة هذا التأثير في مجلس التعاون الخليجي، وكانت النتائج تقريبا متطابقة، فقد درس الصيعري (2016) أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد الخليجي مستخدما بيانات مقطعية زمنية عن الفترة 2000 - 2015م ومطبقة طريقة الآثار الثابتة والمربعات الصغرى المعممة حيث أظهرت النتائج أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر للدول الخليجية تتأثر إيجابياً بالتدفقات الاستثمارية ووفرة الموارد الطبيعية وجودة الانظمة والنمو الاقتصادي، كما أوصت الدراسة بالتركيز على جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة للنمو الاقتصادي والتي تساعد على جلب التقنية وتوطينها وإيجاد فرص عمل جديدة.

- أما دراسة حسين (2014) بعنوان "الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون الدول الخليج العربية"، حيث هدفت البحث إلى دراسة أهمية إدراك الاقتصادات بدول مجلس التعاون الخليجي على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في عملية النمو الاقتصادي، باستخدام نظريات النمو الحديثة، حيث أظهرت النتائج وجود أهمية كبيرة

للاستثمار الأجنبي المباشر لهذه الاقتصاديات حيث تساعد في انتاج سلع جديدة وتساهم في زيادة التكامل الاقتصادي لمجلس التعاون الخليجي.

- وفي دراسة أخرى عن دول الخليج العربي، أكدت دراسة للطيفة (2013) بعنوان الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في ظل التكامل الاقتصادي الخليجي وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي وذلك بين عامي 1981 - 2011 باستخدام طريقة التكامل المتزامن، ويتضح من الدراسات السابقة والنظريات التي تحدثت عن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي أن التأثير يختلف من دولة لأخرى ومن اقتصاد لآخر ومن زمن لآخر.

هذا وتتميز الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة في أنها تسلط الضوء على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية بشكل عام، بينما ركزت أغلب الدراسات السابقة على أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو في مجالات محصورة، كذلك تتميز الدراسة الحالية في أنها تطبق في المملكة العربية السعودية، في حين أن الدراسات السابقة طبقت على دول عديدة ومختلفة، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تتناول فترة زمنية حديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر:

يتحدد الاستثمار بكونه أجنبياً بحسب جنسية المستثمر، وعليه فالمستثمر الأجنبي هو الذي لا يحمل جنسية الدولة التي يقوم بالاستثمار لديها. ولقد تعددت مفاهيم الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث عرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "تلك المشروعات المملوكة للأجانب سواء كانت ملكية كاملة أم كانت بالاشتراك بنسبة كبيرة مع رأس المال الوطني بما يكفل لها السيطرة على الإنتاج وإدارة المشروع". (عبد، 2005)

وعرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "ممارسة المال الأجنبي لنشاط ما في بلد آخر، سواء كان ذلك في مجال الصناعة الاستخراجية أو التحويلية. ويأخذ الاستثمار أشكالاً متعددة أما بصورة استثمار ثنائي (المشترك) من خلال مشاركة المستثمر الأجنبي مع المستثمر المحلي أو الحكومي، أو الاثنين معا في ملكية المشروعات الاقتصادية المقامة على أراضيها، أو كان بصورة الاستثمار المملوك بالكامل للمستثمر الأجنبي، مما يجعل المستثمر الأجنبي يتمتع بكامل الحرية في الإدارة والتسويق. وتُساهم الاستثمارات الأجنبية في انتقال التكنولوجيا المتطورة والخبرات التقنية إلى البلد الآخر، وبذلك تتمكن من السيطرة والإشراف مباشرة على النشاط في المشروع المعني. (كنونة، 1980)

وعرّف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه "حصة ثابتة للمستثمر الأجنبي المقيم في اقتصاد ما في مشروع مقام في اقتصاد آخر، حيث يمتلك المستثمر الأجنبي 10% أو أكثر من أسهم رأس مال إحدى مؤسسات الأعمال، وكذلك من عدد الأصوات فيها، وتكون هذه الحصة كافية عادة لإعطاء المستثمر رأياً في إدارة المؤسسة". (محمد، 2005).

ثانياً: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر:

يتمتع الاستثمار الأجنبي المباشر بأهمية كبرى في اقتصاديات الدول المضيفة، حيث يساهم بشكل مباشر في خلق عديد من الفرص الاقتصادية التي تدفع من خلالها حركة التصنيع في الدولة المضيفة إلى النمو، وذلك من خلال قيام الاستثمارات الأجنبية الجديدة بإنشاء بعض أو كل المرافق اللازمة للتصنيع. كما يساهم كذلك في توفير بعض المستلزمات وعناصر الإنتاج غير المتوفرة في السوق المحلي، فضلاً عن إنشاء مشاريع مساعدة تعمل على الرقي بمستوى العامل المحلي، من خلال فتح معاهد لتدريب الأيدي العاملة الوطنية على الآلات والمعدات والأساليب الجديدة المتطورة، إضافة إلى تحفيز المنتجين المحليين على تطوير أساليبهم الإنتاجية عن طريق محاكاتهم للمستثمرين الأجانب، مما يؤدي ذلك إلى رفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي. (عبد، 2005)

يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في رفع معدلات الاستثمار في الدول، من خلال زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر داخل الدولة المضيفة. حيث تؤدي بدورها تلك التدفقات إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المضيفة، مما يساهم في نمو الطلب على العمالة، وخلق فرص عمل جديدة ومتنوعة، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة، والتي تُعتبر ظاهرة منتشرة بشكل كبير في الدول النامية. كما يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على ميزان المدفوعات من خلال حركة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، مما يجعله مصدراً جيداً للحصول على العملات الأجنبية الصعبة، وزيادة رأس المال المادي في الدول المضيفة، مما يزيد من احتياطات الدولة من العملات، ويساهم ذلك إلى تقادي أزمة العجز في الميزانية السنوية للدولة، وبالتالي المحافظة على الاستقرار الاقتصادي للدولة. (محمد، 2005).

ثالثاً: اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر

تتباين صور واشكال الاستثمار الاجنبي المباشر وتتعدد تبعاً للأهمية النسبية والخصائص المميزة لكل شكل، ويقدر مدى هذا التنوع والتباين في الأهمية والخصائص المميزة باختلاف اختبار وتفضيل كل من الدول المضيفة للاستثمار الاجنبي المباشر من جهة، والشركات المتعددة الجنسية أو المستثمر الاجنبي من جهة أخرى، فيما يتعلق بتبني صور واشكال هذا النوع من الاستثمار، ويمكن ارجاع هذا التنوع والتباين في الاختبارات والتفضيلات الى عدة عوامل: (عليوي، 2015)

1. اختلاف البنى الاقتصادية والاجتماعية والانظمة السياسية المطبقة في الدول المضيفة، والاهداف التي يسعى لتحقيقها من جراء الاستثمار الاجنبي.
2. اختلاف خصائص الشركات المتعددة الجنسية او التي ترغب في انشاء استثمارات مباشرة مثل: حجم الشركة، انواع الخدمات او المنتجات التي تقدمها ومجالات النشاط الاقتصادي، واهداف وسياسات الشركة ... الخ.
3. درجة المنافسة في السوق وخصائص المجال الاقتصادي الذي يمارس فيه الاستثمار الاجنبي المباشر نشاطه.

ويمكن تقسيم الاستثمار الاجنبي على النحو التالي:

أ. من ناحية الملكية:

- (1) الاستثمارات الاجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الاجنبي: وهي أكثر انواع الاستثمارات تفضيلاً بالنسبة للشركات المتعددة الجنسية، حيث تكون في شكل فروع للإنتاج والتسويق وغيرها، تنصب في النشاط الانتاجي او الخدمي في البلدان المضيفة، وبالرغم من ذلك فإن هذا الشكل من الاستثمارات يعتبر غير مفضل لدى أكثر الدول النامية خوفاً من التبعية الاقتصادية والتدخل والتأثير في القرارات الداخلية للدول المضيفة (عبدالمجيد، 2010).
- (2) الاستثمارات الاجنبية المباشرة المشتركة: يعد هذا النوع من الاستثمار المباشر بأنه أحد مشروعات الاعمال الذي يمتلكه او يشارك فيه طرفان أو أكثر من دولتين مختلفتين بصفة دائمة - المستثمر الاجنبي ورأس المال المحلي (عبدالله، 2005).

ولكي تتمكن الدول النامية تحقيق قدر من التوازن بين الاستثمارات الاجنبية، وما يصاحبها من خبرات، وبين المحافظة على سيطرة العناصر الوطنية على اقتصادها القومي، وضعت بعض الدول في نص قوانينها الداخلية، ضرورة اشراك القطاع العام والخاص في رأس مال المشروع الاجنبي (أبو قحف، 2003).

ب. من ناحية الغرض او الهدف:

(1) الاستثمار الباحث عن الاسواق: ظهر هذا الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية خلال عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي في الدول النامية مع تطبيقها لسياسة احلال الواردات، وما تبعه من فرض الحماية الجمركية ووضع القيود امام الواردات، لذلك لجأت اغلب الشركات الاجنبية لهذا النوع من الاستثمار كبديل للصادرات ولتفادي هذه القيود، وقد يكون هذا الاستثمار بديلاً أكثر جدوى من التصدير لدول ترتفع تكاليف النقل اليها (حسين، 2007).

(2) الاستثمار الباحث عن الكفاءة وجودة الاداء: يهدف المستثمر الاجنبي الى زيادة الربحية من خلال الاستفادة من توافر اليد العاملة الماهرة والمنخفضة الاجر في الدول المضيفة، حيث يتم ذلك عن طريق تمويل الشركة الام لجزء من خطوطها الانتاجية كثيفة العمل الى هذه الدول لتصنيع بعض اجزاء المنتج في الخارج بسبب ارتفاع الاجور في الدولة الام، او من خلال عمليات التجميع لمنتج معين لتصبح منتجات نهائية، الا ان هذا يتطلب تمتع الدولة المضيفة بقاعدة صناعية متطورة (Karita، 2011).

(3) الاستثمارات الاجنبية المباشرة مشروعات تجميعية: قد يتخذ الاستثمار الاجنبي المباشر صورة التعاقد بين الشركة الاجنبية الام والشركة المحلية بالدول المضيفة عن طريق منح تراخيص الانتاج والسماح لها باستخدام العلامة التجارية الخاصة بالشركة الام، بحيث يدعم القدرة التسويقية والتنافسية للشركة المحلية وامكانية نفاذ منتجاتها للأسواق الخارجية من خلال تمتعها بميزة العلامة التجارية (فرحان، 2007).

وفي اغلب الاحيان يرتبط دور المستثمر الاجنبي في مثل هذا النوع من الاستثمارات بتقديم الخبرة او المشورة الفنية الخاصة بالمشروع من تصميم وصيانة وخزن وتسويق.

رابعاً: مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر:

يُقصد بمجال الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يوظف فيه المستثمر الأجنبي أمواله بقصد الحصول على عائد، وتنقسم مجالات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاستثمارات الحقيقية والاستثمارات المالية، وسوف يتم التطرق إليها بشكل مُفصل. (الشبيب، 2008
نمطر، 2013)

1) الاستثمارات الحقيقية:

تُعرف الاستثمارات الحقيقية بأنها مجموع الاستثمارات التي تتمثل في إنشاء الأصول الإنتاجية بهدف زيادة الثروة أو تحقيق الربح والعائد من الاستثمار، أو شراء وتملك الأصول الرأسمالية، كاستثمار في الأراضي وإنشاء المدن الصناعية والمصانع المتطورة، والشركات التجارية الإنتاجية، ويترتب على الاستثمار في هذه النوع انتقال الملكية بالكامل.

تعتبر الاستثمارات الحقيقية من الاستثمارات التي تؤدي إلى زيادة حقيقة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك في تكوين وتراكم رأس المال الوطني، وعلى الرغم من أنها تتمتع بدرجة مخاطر منخفضة، إلا أن درجة سيولتها منخفضة، كونها تتحمل نفقات تأمين ونقل وتخزين وصيانة، حيث تتكون تلك الاستثمارات الحقيقية من الاستثمارات في المشروعات الاقتصادية والعقار والسلع، وسيتم التطرق إليها بشكل مُفصل.

أ- المشروعات الاقتصادية:

تُعتبر المشروعات الاقتصادية من أكثر أدوات الاستثمار الحقيقية انتشاراً في الدول، وتتنوع أنشطتها ما بين تجاري، وصناعي وزراعي، حيث تتركز اغلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المشروعات الصناعية، كونها تحقق عائداً مقبولاً ومستمر، إضافة إلى التسهيلات والحوافز المتوفرة عند الاستثمار في القطاع الصناعي في بعض الدول.

ب- العقار:

تحتل المتاجرة بالعقار المركز الثاني في عالم الاستثمار بعد الأوراق المالية، ويتم الاستثمار في العقار بصورتين، أما بصورة مباشر عندما يقوم المستثمر بشراء سند عقاري صادر عن طريق بنك عقاري، أو عن طريق المشاركة في محفظة مالية لإحدى صناديق الاستثمار العقارية، ويلقي الاستثمار في العقار اهتمام كبير من قبل المستثمرين، سواء كان في السوق المحلي أو في السوق الأجنبي.

ت- السلع:

تتمتع بعض السلع بمزايا خاصة، تجعلها صالحة للاستثمار لدرجة أن تنشأ لها أسواق متخصصة (بورصات)، على غرار أسواق الأوراق المالية، فقد إنشاء سوق القطن في نيويورك، وسوق الذهب في لندن، وسوق البن في البرازيل، وسوق الشاي في سيريلانكا.

2) الاستثمارات المالية:

يُقصد بالاستثمارات المالية أنها مجموع الاستثمارات في الأوراق المالية المتاحة للاستثمار في السوق المالي (الأسهم، السندات). حيث تهدف تلك الاستثمارات إلى اقتناء الأوراق المالية لفترة معينة ثم بيعها عندما يرتفع سعرها في السوق المالي والحصول على إرباح إضافية، ويتم تداول الاستثمارات المالية في الأسواق المالية التي تتميز بفاعليتها خاصة إذا كانت تعتبر تلك الأسواق ذات كفاءة عالية.

تتصف الاستثمار في الأوراق المالية بالسيولة العالية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وذلك عائد إلى أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يمثل إنتاج مباشر، ولا يؤدي إلى خلق عناصر إنتاج جديدة، كما أن الاستثمار في الأوراق المالية لا يتحمل تكاليف إنشاء وتأمين ونقل وتخزين وصيانة، وفي المقابل تتصف الاستثمارات في الأوراق المالية بدرجة عالية من المخاطر؛ بسبب تذبذب حالة السوق والتقلبات الشديدة في أسعار الأوراق المالية.

خامساً: المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر:

يشير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقرير الاستثمار في العالم عام 1998م، إلى أن هنالك عوامل تؤثر وتعيق نشاط المستثمر الأجنبي المباشر في الدول، وتوصل المؤتمر إلى أن القدرة التكنولوجية على الابتكار هي العامل الحاسم للاستثمار في الدول. وتجدر الإشارة إلى أن هناك شبه اتفاق بين معظم الاقتصاديين على بعض المحددات والدوافع الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر، سواء كان بالنسبة للدول النامية أو الدول المتقدمة.

تنقسم المحددات الاقتصادية المرتبطة بالاستثمار الأجنبي المباشر إلى محددات مرتبطة بالمستثمر الأجنبي وتعتبر التكنولوجيا والقدرة التسويقية أبرزها، إضافة إلى المحددات الاقتصادية المرتبطة بالدول المضيفة، وتمثل عوامل جذب للمستثمر الأجنبي من خلال معدل العائد على الاستثمار، وتكاليف الإنتاج، والبنية التحتية، وفيما يلي سيتم التطرق إليها بشكل مفصل. (قبلان، 2008؛ عبد، 2005).

1) التكنولوجيا:

يمثل امتلاك المستثمرين الأجانب وبشكل خاص الشركات متعددة الجنسيات تكنولوجيا متطورة وحديثة، بالمقارنة بمثيلاتها في السوق المحلي للدولة المضيفة، أو نظيراتها من الشركات الأجنبية الصغيرة، القدرة على الدخول والتحكم في سوق الدولة المضيفة، من خلال عمليات الإنتاج وتزويد السوق بمنتجاتها، وبما أن هنالك جزء كبير من التكنولوجيا يعتبر رأسمال بشري، بالتالي يعتبر ذلك من النقل المعرفي من الدولة الأم إلى الدولة المضيفة.

2) القدرة التسويق:

يلعب التسويق دوراً هاماً في الاستثمارات الدولية بصفة عامة، إذا يساعد التسويق الشركات متعددة الجنسيات على معرفة حجم الطلب على منتجاتها، حيث تمتلك هذه الشركات القدرة التسويقية

العالية والجودة المتطورة، وبالشكل الذي يمكن هذه الشركات من تمييز منتجاتها في السوق، وبالتالي سهولة الدخول في الأسواق المختلفة، وفي المقابل اتساع حجم سوق الدول المضيفة مقاساً بعدد السكان وارتفاع الدخول يمثل كذلك محدد هاماً في القدرة التسويقية لهذه الشركات.

(3) معدل العائد على الاستثمار:

يُعتبر معدل العائد على الاستثمار أحد العوامل الهامة والرئيسية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لداخل الدول المضيفة، حيث أن المستثمر الأجنبي المباشر لا يتجه إلى الاستثمار في الخارج، إلا إذا توقع أن العائد على الاستثمار مرتفع بعد تعديله بمعدل المخاطر التجارية وغير التجارية، وذلك لضمان ربحية المستثمر الأجنبي من الاستثمارات الخارجية.

(4) تكاليف الإنتاج:

يمثل انخفاض تكاليف الإنتاج عامل جذب للمستثمرين الأجانب للقيام بالاستثمار المباشر في الدول المضيفة، حيث يستطيع المستثمر الأجنبي من خلال إنتاجه الضخم الاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم الكبير وبما ينعكس ذلك في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباحه.

(5) البنية التحتية:

تُساهم البنية الأساسية كالطرق ووسائل النقل والمطارات وشبكات الكهرباء، في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للدول المضيفة، فوجود بنية أساسية تؤدي إلى خفض التكاليف، وبالتالي زيادة أرباح المستثمر الأجنبي. ولذلك قد تواجه بعض الدول التي تمتلك بنية تحتية ضعيفة صعوبات في جذب المستثمرين إليها.

المنهجية وطرق البحث:

فيما يخص الجانب النظري سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لسرد مختلف المفاهيم حول الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي وتحليل آثار الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فسنعتمد على المنهج القياسي التحليلي لتحليل أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

لتنفيذ هذا البحث سنعتمد على مراجع متنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات، مواقع الأنترنت للحصول على مختلف المعلومات التي تخص الموضوع، إضافة إلى استخدام أداة التحليل الإحصائي "SPSS" لمختلف التمثيلات البيانية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثيره على النمو الاقتصادي.
- **الحدود المكانية:** ركز البحث على تناول واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية ودراسة تأثيره على النمو الاقتصادي للمملكة.
- **الحدود الزمانية :** يتناول البحث أهم التطورات بمجال الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة

2014-2024 م

المراجع:

اولاً: المراجع العربية

- ابو قحف، عبد السلام (2003) الاشكال والسياسات المختلفة للاستثمارات الاجنبية، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2003، ص12 .
- البدري، عصام (2017)، " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري باستخدام نماذج النمو الداخلي"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الأول والثاني.
- البدري، عصام (2017)، " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري باستخدام نماذج النمو الداخلي، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الأول والثاني.
- الديبان، محمد عدنان (2019)، " الاستثمار الاجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة - المحفزات والتحديات"، غرفة الرياض.
- الشبيب، دريد(2009)، الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، الأردن، عمان.
- الشرع، عباس(2006)، "دور الاستثمار الأجنبي المباشر في حركة التصنيع العربي : دراسة الجانب الايجابي للاستثمار الأجنبي المباشر"، مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد2، العدد17، ص 37-58.
- الصيعري صلاح والبكر، احمد (2016)، "الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي"، مؤسسة النقد العربي السعودي، إدارة الأبحاث الاقتصادية، و ع. 16/8
- الكواز، سعد محمود (2005)، " تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وآثارها في اقتصادات الاقطار النامية"، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل.

- المركز الديمقراطي العربي (2022)، " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي (2020) - (1980)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة - مصر
- بلحول، سردوك وآخرون (2018) " العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر، دراسة قياسية باستعمال مقارنة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - العدد 13/2018
- تأميم محمد سلوم الجبوري، " أثر الاستثمارات الأجنبية في التنمية الاقتصادية العربية : أقطار عربية مختارة ، (2000) "، ص-24.
- حسين معاوية أحمد (2014)، " الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو والتكامل الاقتصادي بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة ظفار - كلية التجارة وإدارة الأعمال، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، م 28 ع 2 ، ص ص 103-150
- حسين، ناصر جلال (2007) علاقة تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي والقدرة التنافسية بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، المؤتمر السنوي الثاني عشر، إدارة ازمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية، 1 - 2 ديسمبر، جامعة عين شمس، ص 5 - 7 .
- سلامي، أحمد وآخرون (2018)، " اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006-2016)، جامعة الوادي، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد الثامن العدد الثاني.
- عبد الغفار ، هناء (الاستثمارات الأجنبية - المسوغات والمخاطر) مجلة دراسات قومية واشتراكية ، العدد (25) ، الجامعة المستنصرية ، 2001.
- عبد الله، محمد عبد العزيز(2005). الاستثمار الأجنبي المباشر، دار النقاش للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص43 .
- عبد المجيد، عبد المطلب(2010). دراسات اقتصادية مقارنة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص55 .

- عبد، محمد(2005)، الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الإسلامية في ضوء الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن، عمان.
- عليوي، أثير(2015). اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في العراق دراسة قياسية (2000 – 2014)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- غرفة الرياض (2019)، " الاستثمار الأجنبي المباشر بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة 2030 - المحفزات والتحديات"، اعداد قطاع دعم الاعمال.
- فرحان، عبير(2007) الاداء الاقتصادي كمحدد للاستثمار الاجنبي المباشر، بحث مقدم الى المؤتمر الثاني عشر لكلية التجارة، جامعة عين شمس بعنوان "ادارة ازمة الاستثمار في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية"، القاهرة، ديسمبر، 2007، ص192 – 193 .
- قبلان، فريد(2008)، الاستثمار الأجنبي في الدول العربية الواقع والتحديات، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، فلسطين، غزة.
- كنونة، أمين(1980)، الاقتصاد الدولي، الطبعة الأولى، دار الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد.
- لطيفة بن يوب وعائشة، عوار (2013)، " الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في ظل التكامل الاقتصادي الخليجي"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجار، العدد: 09-2013
- محمد محمود بربري (2022)، العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في مصر" مجلة السياسة والاقتصاد قسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة حلوان 16، 15 6-27
- محمد، أميرة(2005)، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر في البيئة الاقتصادية العربية، الطبعة الأولى، دار الجامعة، مصر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Dada , J. T. & Abanikanda , E. O. (2021) , "The moderating effect of institutions in foreign direct investment led growth hypothesis in Nigeria , Economic Change and Restructuring volume 55 , pages 903-929.
- Dinh , T. et al (2019) , "Foreign Direct Investment and Economic Growth in the Short Run and Long Run: Empirical Evidence from Developing Countries" , Journal of Risk and Financial Management , 12(4) , 176.
- Karita wadhwa , sudhakara reddy , Foreign direct investment in to developing Asian countries: the role of market seeking , resource seeking and efficiency seeking factors , international journal of business and management vol. 6 , No. 11 : November 2011 .
- Sund , T (2017) , "Foreign direct investment , exports and economic growth: ADRL and causality analysis for South Africa" , Research in International Business and Finance , Volume 41 , Pages 434-444.
- Wei , X , et al (2022) , "Role of foreign direct investment and economic growth in renewable energy development" , Renewable Energy , Volume 192 , June 2022 , Pages 828-837.